

شرح كتاب الفوائد | صفات أهل الجنة | لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله - 00:00:00

تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على - 00:00:40

محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته لبيتته كما باركت

على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:00

الا واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

كنا قد انتهينا من هذه الاية الفزة من سورة قاف التي جمعت لنا اصول واهم صفات هذا الرجل الذي سيلقى في نار جهنم -

00:01:20

نسأل الله لنا ولكم العافية. وقلنا يومها ايها الاخوة ان هذه الاية من اهم الايات في القرآن لانها تبصرك بطريق الهلكة رجل اللي اكد

على القائه في جهنم هذا القي في جهنم فالقياه في العذاب الشديد - 00:01:50

هذا الذي اكد على القاءه قد وصف لك وصفا دقيقا. يفهمه من كان له ادنى ده طرف بالعربية على بها. فكانت هذه الاية عزيمة وقلنا ان

الانسان يحاسب عليها نفسه. ولما ذكرنا صفات اهل النار قلنا انها - 00:02:10

ليست لكافر فقط بل هي ايضا لنا. ويوجد فينا طرف منها ان لم تكن اطراف. اطراف منها او الانسان الذي يحسن الظن بنفسه لا نعلم

ان نفسه قد احتوته واحاطت به. وانتهينا من اخر صفة وهي صفة - 00:02:30

شرك وما حال بيننا وبين تكلمة هذه الفائدة الاولى العظيمة من كتاب الفوائد الا موت الشيخ العلامة جدنا في سلسلة الطلب الشيخ

ابن جبريل رحمه الله آآ رحمة واسعة. فترجمنا له في الحلقة الفائدة - 00:02:50

من بعض حقه ثم نعود ايضا الى ما نحن بصدده في كتاب الفوائد. وان شاء الله عز وجل وقد تكاثرت اسئلة الاخوة الروتينية معلش

احنا يعني هذا المجلس ينبغي ان ان ننكشف يبقى في كده انكشف بينا وبين بعض اسئلة روتينية كل ما - 00:03:10

في شهر رمضان هو انت مش هتعمل حاجة في كيف نستعد رمضان او ما انا اقول اللي قلته السنة اللي فاتت. هو في جديد فكيف

نستعد لرمضان كل جديد. انما نزيد فائدة صحيح الانسان اذا ذكر ولا زال القرآن يلح على قضايا ويكررها ويذكرها - 00:03:30

انما اين النتيجة؟ لما دخل شهر رمضان لا زلت اذكر رمضان الفائت. واحنا لا زلنا بنتحدثس بقى عن آآ غزة وما حدث لغزة فقلنا لو اننا

صمنا صياما صحيحا اذا لرفع الله عز وجل هذا البأس صح ولا لا - 00:03:50

انها ما رفعش. نسأل الله عز وجل ان يبصرنا بالطريق اليه. هذه ليست دعوة قنوط ايها الاخوة لكن انا استجيب لها رجاء نعمل بها.

وكما اقول لك دوما ما قاله الاول ولا احزو لك الامسال الا لتحزو وان حزوت على مثالي وما - 00:04:10

سوى الافعال ردا فقم وانفض وبادر للمعالي. الى متى نسمع فقط؟ لازم يكون فيه هؤلاء الاعلام السالفين يتجسدوا سدون اجساما

تدب على وجه الارض. قال ابن مسعود لما رأى الربيع ابن خزيم قال يا - 00:04:30

ربيع لو رآك رسول الله لاحبك. الله! يعني اذا ربيع ابن خسيمي ده لو كان من ضمن الصحابة مش هيبقى واحد من الصحابة فقط ده كان امرموق لو قدر الله عز وجل له ذلك. مرموق كمان في الصحابة من الطبقات لو رآك رسول الله لاحبك ليه؟ قلت لك قبل كده ان ربيع ابن - [00:04:50](#)

كان يبربط شعره في مسمار في الحيطه. عشان ما ينامش طول الليل. وكما يقول بعض اهل العلم ان الانسان اذا ضرب بزلزال فلا يسبت الا من خرج عن المجال. اذا حصل اذا حدس زلزال في مكان - [00:05:10](#)

ما لا يسبت الارض تهتز بالناس جميعا. لا يسبت الا من خرج عن المجال. خرج عن المجال يعني ايه؟ يعني خرج عن هذه القدرات المحدودة تخرج عن قدرتك المحدودة هذه التي عندك تخرج عن حالة الادمية. اخرج عنها ازاي؟ ما فيش حد بيخرج عن حالات الادمية تخرج عن - [00:05:30](#)

اذا اتصلت بربك ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر الله عز وجل المعراج به الاسراء به والمعراج والناس يلهجون في اتخذنا ديننا موالد واعياد. شهر كل يوم حفلة لسب النبي - [00:05:50](#)

صافحوا من يسبوا. يعني بيعملوا حفلة عشان يتصور مع بعض وهم يصابحون من يسبوا. اصلا. وبابا الفاتيكان هذا ليس عنكم ببعيد. الشاهد ايه؟ لما ذكر الله عز وجل الاسراء ذكره - [00:06:10](#)

بشيء بشكل عارض في سورة الاسراء. ثم لما فصل فيه فصل فين؟ في النجم وهنا في ربط ينبغي. النبي صلى الله عليه وسلم كان في هذه الحالة في روحانية عظيمة. شوفي لما خرج قال اتاني جبريل وانا في بيت ام هانيه - [00:06:30](#)

اخرجني اله المسجد الحرام. اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاسراء هو السير ليلا فذهب الى المسجد الاقصى فخرج به. منين؟ من المسجد الاقصى. يعني اسري به من المسجد وخرج به من - [00:06:50](#)

مسجد عشان كده ربنا سبحانه وتعالى توجه فقال سبحان الذي اسرى بعبده بعبده كان عبدا. هتصل الى هذه مرحلة بعلاقتك مع الله عز وجل الانسان اللي بيؤمن بالقدر كسييرا لما نتلو عليكم الغزوات والمعارك والتاريخ طرفا من التاريخ بنقول ايه - [00:07:10](#)

ان هؤلاء العرب ما غير كونه هم وتفكيرهم وحياتهم واعرافهم الا الاسلام. غير الانسان بقى يتصور تصور ثاني ويفكر تفكير ثاني وبقى شكل ثاني خالص. هذه العقيدة هذه الديانة الفزة غيرت من من هؤلاء ايها الاخوة - [00:07:30](#)

الان نحن نتلو عليك الان الذي نزل على محمد بالامس نتلوه عليك الان غضا ما تغير فما بالننا نقصنا؟ لازم تخرج عن المجال بقى. عشان نغير ما ما نحن فيه نخرج عن المجال - [00:07:50](#)

لما تنظر الى حنظلة رضي الله عنه صاحب النبي عليه الصلاة والسلام. وجده النبي صلى الله عليه وسلم وجدوده يقطر. مش كده؟ القصة معروفة حنظلة الغسيل وجد جسده يقطر واحد ميت استشهد في احد المعارك لقي دماغه بتنقط ميه - [00:08:10](#)

بتمرين المية دي؟ فلما سئلت زوجته قالت ايه؟ كان قد بنى في هذه الليلة ليلة الدخلة اذا دخل الرجل بامرأة واحد اول مرة يتزوج ونظر الى امرأة وخلص. الان ساصيب منها - [00:08:30](#)

فوجد المنادي ينادي يا خيل الله اركبي. خلاص دلوقتي الصف حضر الصف عمل ايه؟ خرج عن الادمية مش جوة كده بهزه الادمية ما نقدرش بهزه القدرات ما نقدرش. زين للناس حب الشهوات من النساء. اول حاجة. لكن حنظلة عمل ايه؟ خرج عن هذه - [00:08:50](#)

وانطلق فكانت كرامة من الله عز وجل له ان غسلته الملائكة. انزل بقى ملايكة بنفسها تغسله سعد ابن معاذ خرج عن الاطار عارف يعني ايه احلاف عند العرب؟ عارف يعني ايه حلف عند العرب؟ يعني اموت انا والمخلفوني. لكن ما نقدش معك حلف ابدا -

[00:09:10](#)

وجاءت يهود ووظنوا ان في حلف بينا وبين سعد ابن معاذ ها قل يا سعد قال تقتل خروج خروج عن هذه القيود الارضية عن هذه الاسار الارضية فمن اراد ان يصلح الان فينبغي ان تزكو نفسه يرتفع بها - [00:09:30](#)

هنعمل ان شاء الله عز وجل كلام في في الاستعداد لرمضان ولعله ان يكون اول طرف منه الليلة برضه واحنا لا زلنا في كتاب اه في كتاب الفوائد لكن كانت هذه مقدمة لمعالجتنا ايها الاخوة. سمعنا كثيرا كما قال بعضهم بقيت لكم ثلاثون - [00:09:50](#)

سنة وانتم تذكرون لنا وتحديثونا. فقال له وبقيت لك ثلاثون سنة وانت تسمع فماذا فعلت؟ طب انا كل يوم اقول لك كتاب الفوائد تاني. بقى لك ثلاثين سنة بتسمع في كلام ابن القيم عملت ايه؟ كيف تغيرت؟ وامسلة - [00:10:10](#)

اليهم كثيرة. الشاهد اخر صفة كانت الشرك بالله نعوذ بالله من الشرك والشك. والرياء والنفاق. كانت اخر صفة من صفات الرجل المشرك اللي هي مخضة مخضة افعاله السيئة انه اشرك بقى خالص بواحا كده. بقى يدعو الها اخر كده هو عينه في عينك كده -

[00:10:30](#)

يدعو الها اخر. هذا الاله ممكن يبقى الهوا لاحسن بس تزن ان احنا لما بننزله بنتكلم عن ابو جهل ممكن يبقى هواك؟ الاله اه ممكن يبقى هواك الهي هو صرح الله عز وجل بذك. ممكن يبقى هواك. وانا لا زلت اتعجب جدا من بعد غور الهوى - [00:10:50](#)

واه حينما انظر وادقق في هذا الحديث اللي في الصحيحين في واحد موت نفسه عشان هو اه تخيل! انا ممكن بقف اتزاير قدامك شوية صلي كده قدامك بشكل معين قل لي كلمتين مسلا آآ يعني عشان اتزين قدامك ماشي انما اضحي بنفسي عشانك انت؟ لا طبعا -

[00:11:10](#)

لكن هو المرض لما يبقى عضال ويتمكن يغير كونه العبد بقى. يخلي تصوراته كلها تفسد ده الفيروس كده يفسد التصورات. والحديث في الصحيحين عن ابي هريرة قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر - [00:11:30](#)

وكان في الناس رجل في الجند رجل لا يدع لهم شازة ولا فإزة الا اتبعها يضربها سيف ولا عايز افهمك ان غزوة خيبر دي ما كنتش مسلا لعب عيال مع اليهود ولا اقصد يعني كانت غزوة بسيطة لا لا لا ما كانش كلام بسيط ده اعزم حصن - [00:11:50](#)

اعزم يهود في المنطقة هم يهود خيبر دول. مالا وعزا وسلاحا وجرأة وسؤددا وملكا وسطوة لذلك بدأ النبي بهم عليه الصلاة والسلام. فشردهم من خلفهم. لو ضربت بتوع هايبر دول - [00:12:10](#)

كل اليهود التانيين هيتربوا منك. فلما دخل النبي عليه الصلاة والسلام وكانت الحرب الضروس شف بقى ابو هريرة بيقول ايه؟ وكان في القوم رجل لا يدع لهم شازة ولا فإزة الا اتبعها يضربها بسيفه. يعني ايه الكلام ده؟ يعني مش مخلي اي حد يطالع له يروح ضاربه

الضربة - [00:12:30](#)

يجدله يقع من طوله. فقالوا ما اجزأ منا احد اليوم مثل ما اجزأ فلان. ده ده ده النهاردة اللي فاز بقى قبل المعركة دي هو الراجل ده. عشان بس تعلم اذا تخلف القلب عن العمل اه ربما يتخلف العلم عن الارادة. زي ما بيقول ابن القيم القوي - [00:12:50](#)

قد تتخلف عن قوة الارادة. تلاقي الواحد يشتغل كتير كتير وقلبه ميت. نسال الله العافية قال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار. قال ابو هريرة حتى كاد الصحابة ان يفتتنوا. ده انا شايف واحد - [00:13:10](#)

خش في المهلكات واقف في قلب حومة الوغى بيقااتل. ده يبقى برأبي ولا مش ممكن. لكن هو عمل قلبي ونسال الله ان يستر علينا واياكم. القلب لا يطالع عليه الا الله عز وجل. كاد الناس - [00:13:30](#)

ان يفتتنوا فلما كان من المساء قالوا يا رسول الله ان الرجل قد قاتل قتالا عظيما وقتل. فقال النبي الى نار جهنم ثم انه جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ان الرجل لم يقتل لكن به جراحات كثيرة - [00:13:50](#)

داخل بقى في وسط الجيش فاضرب كتير. فلما كان من المساء زهر بقى يرحمك الله. زهر بقى الموضوع لما كان من المساء خد بالك من الكلمة دي كده استعجل الموت. يا نهار ابيض! استعجل الموت! يعني انت كنت طالع عايز - [00:14:10](#)

موت عشان الناس تشوفك. شفت شفت المرض راح لحد فين؟ يموت. بس الناس تشوفه. فاستعجل الموت فوضع ابي سيفه بين ثدييه ثم تحامل على نفسه واتكأ عليه حتى خرج من ظهره - [00:14:30](#)

فلما بلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله. شفتك؟ اشهد اني عبد الله ورسوله قولوا يا بلال نادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة. وان الله لينصر هذا الدين - [00:14:50](#)

بالرجل الفاجر قد يكون الهوى ده اله لحد ما يموت الواحد بسببه اه والراجل امبراطور بتاع اليابان ولا بتاع ايه ده بيتنحروا عشانه كل سنة. ممكن يحسد هذا الشرك يدب في امتنا او ممكن. ممكن يكون. فهذا امر - [00:15:10](#)

الانسان في لفظه وحاله. الامر ده يا اخواننا اعظم مما تراه. وان تحرز الاخلاص قد يكون لا اقول ان ده امر مش هيحصل لا يأمر الله نفسا لا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يأمر الا بما اتى سبحانه وبحمده. لكن تحتاج لشيء من - [00:15:30](#)

يعني قبل ما تتكلم شف هتقول ايه. قبل ما تقوم تقف شف هتقف ليه؟ رحم الله رجلا قام عند همه. كل اهم كل حاجة عايز يعملها يقف عنده وقف عند همه فان كان لله امضاه وان كان لغير الله احجب - [00:15:50](#)

يقول ابن القيم رحمه الله فيختصم هو وقرينه من الشياطين ويحيل الامر عليه. خد بالك من الداء ده برضو في الراجل المشرك اللي احنا شايفينه كده قاعدين يقتدوه اهو من بقى - [00:16:10](#)

قرصت القيامة مودينه جهنم. خد بالك من الادواء اللي في الراجل ده. هو فيه في الاية فيختصم هو وقرينه ما فيش في الاية في اختصام. انما في الاية ايه؟ قال قرينه ربنا ما اطغيتة - [00:16:30](#)

ولكن كان في ضلال بعيد. الله! طب فيه هنا مضمر. خلي بالك معنا يا اخوانا فيه هنا مضمر. فيه حاجة ما اتزكرتش. ايه اللي ما اتزكرش ان في حد هنا قال ده هو السبب. راح الثاني متبرأ قال له انا ما لي! ربنا ما اطغيتة عندها! انا قلت لك لما في - [00:16:50](#)

في زكر عيسى لما زكره الله في خاتمة سورة المائدة. شف سيدنا عيسى اتربع ازاي؟ انا انا حاسس منه انه اتربع. انت قلت للناس سبحانه ده يوم رعب في العالمي. يوم رعب. ما فيش حد يبكي على احد قط. مهما كانت مهما كان النسب ولا - [00:17:10](#)

ولا اي حاجة خالص. يبقى هنا فيه مضمر. الراجل هم مودينه جهنم بص لقي الشيطان بتاعه قال ربنا هو ده اللي وداني في داهية يزن الاحمق شف الحمق ماشي معه لحد يوم القيامة لحد ما شاف النار بعينه. يظن الاحمق - [00:17:30](#)

انه حينجوا لما يقولوا ان في حد آآ في حد هو اللي اضلني ولا عمل؟ وده في ده عايزين نقف عليه ولطالما كررته هنا. الداء ده هو ده اتخاذا الاخوة للشماعات - [00:17:50](#)

اول ما الانسان تسهل همته طب الهمة بتسفل بايه؟ بتنزل بايه؟ واحد مكسل يعمل لله عز وجل. مكسل يقوم لله عز وجل. ايه اللي سلك وخلي ميمون ابن مهران بينط مكان ما حدش يقدر ينط شاب صغير ما يعرفش ينط نط عناية كده الشاب ما يعرفش ينطها وقد

- [00:18:10](#)

نيف على الثمانين سنة. فوق ثمانين سنة. فنظروا اليه وقالوا كيف فعلت ذلك؟ فابتسم وضرب رجله وقال تلك الجوارح حفزناها في الصغر فحفزها الله علينا في الكبر. الانسان منا لما تنزل همته بتنزل ليه؟ عشان قل حفظه - [00:18:30](#)

حدود الله بقى بيعصي فجسمه ضعف يعني المعصية تضعف الجسم اه سيدنا ابن عباس بيقول كده طب ما هو بيبقى كافر وامامك لا يسبت ابدأ حتى لو كان له شأن. لا يثبت ابدأ. انما احنا النهاردة في زمان تشابهت المعاصي هو مش السلف - [00:18:50](#)

قولوا ان للمعاصي ريح في ريح وحشة للمعصية. ده ابن القيم بيقول ان الانسان اذا عمل بالمعصية نضح عرقه برائحة منتنة. بسبب انه ادمر في نفسه المعصية. ولما كان رسول الله قد اضر في قلبه التوحيد - [00:19:10](#)

كل التوحيد كان عرقه المسك الاسبر. عليه الصلاة والسلام. النبي صلى الله عليه وسلم سبت عنه كما في مسند الامام احمد انه قال لما هبت ريح منتنة. فاشمأز الصحابة ايه النتن ده؟ فقال هذه رائحة الذين يغتابون الناس - [00:19:30](#)

فاستدل العلماء ان المعصية لها رائحة ما الراجل واقف كافر اهو جامد ما انت كمان عاصي. مش شايف نقاط ضعفه مش شايف هوانه وزله انما الحسن البصري اللي بيطلع ربنا قال هم المترفين دول وان هملجت بهم - [00:19:50](#)

برازيل يركب الفرس ويتمايل بيه كده وطقطقت بهم البغال لزلوا المعصية في رقابهم. يابى الله ان يزل من عصاه ويعز من اطاعه واتقاه يبقى الحسن شايف اهو بعينه. تنزل الهمة من علامات بقى سفال الهمة - [00:20:10](#)

اللي هي بتنزل بالمعصية. علامات ان الانسان همته نزلت تعرف منين؟ ما هو بيأس وانت مش شايفه. تعرف منين؟ الشماعات. هو انت يا اخي انت ما بتحفظش قرآن ليه لحد دلوقتي في الشغل انا بنزل الساعة سبعة الصبح وباجي الساعة اربعة مش عارف ايه بروح

الشغلانة الثانية يقعد يعمل لك كراس اعزاز - [00:20:30](#)

هو انت ما بتخافش الليل ليه؟ اصل لا برجع بالليل ابقى نايم وعندي هو انت ما لك فيه؟ اصل لازم اصلي اصل عارف الاصل دي

السماعات دي اهو الراجل فضل يقول شماعات في الدنيا وفي الاخرة. في الدنيا بقى قالوا ايه لو كان خيرا ما سبقونا اليه لولا نزل - [00:20:50](#)

هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم؟ اتريدون ان تصدون عما يعبر عما كان يعبد اباؤنا؟ فاتونا بسلطان مبين. مش كده؟ كل دي ايه؟ اعذار اه بس المهم هو باين قدامه احنا قلنا يا اخوانا ان اكابر المجرمين من الكفار كان بييجي بالليل يقعد جنب الكعبة ويستمع الى رسول الله وهو - [00:21:10](#)

اقراؤا القرآن. بييجي يستخبي في الستارة بتاعة الكعبة كده ويسمع النبي وهو بيقول قرآن لان الناس عندهم وذن عربية كان يترنم به. امال ما عملش ليه ما فيش همة. علم تخلف عن الارادة. الراجل فضل يتحجج يتحجج في الدنيا وجه يوم القيامة قال - [00:21:30](#)

انا مالي ده الشيطان هو اللي عملها معي يا رب. وانه هو الذي اطغاه واضله. فيقول قرينه طبعا على الفور اول ما يلاقي كده لم يكن لي قوة ان اضله واطغيه. ولكن كان في ضلال بعيد اختاره لنفسه. ويوم القيامة - [00:21:50](#)

ايها الاخوة من العلامات البارزة فيه ان كل واحد مش بيتبرأ من الثاني بس ده بيبيعه. يعني لو استطاعنا ويشيلك انت في الحديث الامام البخاري بيصححه بعض اهل العلم بيضاعفه. يوضح مسألة ان الواحد يقول لك هو في داهية - [00:22:10](#)
بس انا اعدي. ان رجلين جسيا بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. فقال احدهما اي ربي خزل لي مظلمة من اخي. فقال الله عز وجل اعطه مظلمته وهو اعلم. فقال اي ربي من اين - [00:22:30](#)

فنيت الدنيا. اجيب له منين؟ كان لي عندي فلوس ولا سرقت منه حطة قماشة ولا اجيب له منين؟ ما هو الدنيا واحد. فقال الرجل المدعي يا رب اخذ من حسناته او اطرح من سيئاتي عليه. وانا مالي؟ تروح انت بقى ما ليش دعوة - [00:22:50](#)
وهنا بكى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يوم يفر المرء من اخيه وامه امه وبنيه وابيه حتى ابوه ولا امه يقول لك طب تاخذ امي وتخش النار وانا لأ؟ شف فر - [00:23:10](#)

منه ازاي؟ الحديث له بطولة. فهو ده من من سمات يوم القيامة التبرء ده بل الواحد بيعي اللي جنبه. اول ما قال على قرينه كده قال له انا مالي شفت ربنا لما زاكر - [00:23:30](#)

تضم اهو ده مبوز الدنيا طول ما هو موجود اهو حتى لما جاء يوم القيامة قال ايه؟ وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وحضراتكم الله ده ده بيتكلم اهو ده حيقول لنا درس يوم القيامة. شف احنا متبعينه وماشيين وراه هيقول لها درس يوم القيامة اهو. ويروح مدبسننا كمان - [00:23:40](#)

الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان. اصل عليه جن وما بيعرفش يصلي الفجر عشان عليه وما كان له عليك سلطان. بس انت تضاعفت لحد ما راح ماسكك بقى من تلايبك. تبرأ - [00:24:00](#)

ومش تبرؤ فقط بل زي ما قلت لك بيبيعوا. اختاره لنفسه واثره على حق. كما قال ابليس لاهل النار وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فسجدتم لي. وعلى هذا فالقرين هنا هو شيطانه يختصمان عند الله عز - [00:24:20](#)

ابن القيم بيقول ان ده قول قال قرينه ربنا ما اطغيتته مين قرينه هنا؟ الشيطان ده قول في قول اخر لبعض اهل العلم بيقول لأ ده قرينه ده هو الملك. طب الجمع بينهم بقى يبقى ايه - [00:24:40](#)

في حاجة كده في مش عايزين نطلع بقى من الاصول عشان من المسألة ما تنشفش. بس خد الحطة دي كده بين قوسين في حاجة اسمها اختلاف تنوع واختلاف تضاد تلاقي فيه تفسير ضد اللي جنبه. ضده ده بيقول اه ده بيقول لأ فلازم نشوف بينهم الراجح ايه.

وفيه تفاسير تبقى اسمه اختلاف تنوع تلاقي ايه - [00:25:00](#)

كل الكلام بيصب في مكان كل الطرق زي ما بيقولوا تؤدي الى مكة. كل مكان يصب في مكان واحد. الجمع بين القولين دول ايه؟ سهل قوي. ان الراجل ده لما خد على الشماعة اللي اتكلمنا عنها - [00:25:20](#)

ويتحجج راح بص للشيطان قال له يا رب هو انا اللي اطغاني. قال وما كان لي عليكم من سلطان. بص لقي ملك واقف جنبه بيزقه.

قال له يا رب يبقى هو ده اللي ادغانا - 00:25:30

ما طلعت الشيطان يبقى هو الملك ده. الملك ده كتب علي غلط. والصحف زود علي حبتين طب التفسير ده يبجي منين؟ من عندي يعني؟ لا شهدت به السنة. التفسير الاولاني موجود في القرآن اهو. مش كده؟ اللي هو يقول للشيطان. التفسير الثاني انه يقول -

00:25:40

الملك قال النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بالعبد يوم القيامة من اهل النار فيقول اي ربي تمنى حفزتك فلا تجعل علي اليوم شهيدا الا من نفسي. اللي كتبوا علي دول انا الكلام اللي موجود في الصف ده ما عملتوش - 00:26:00

شوف انظر الى طغيانك. شف فضل يطغل عشان تعرف ان اللي هيخش النار ده هو حقه كده. شف قال الحسن البصري يدخلون النار حين يدخلون ولا زال حمده في قلوبهم ولا يجدون عليه سبيلا. ما يقدرش يقول له يا رب اصل كان عندي ما عندوش حجة -

00:26:20

الحمد لله انا غلطان هيجي في النهاية لازم يقول كده. شف قلبه عامل ازاي! فلا ارضى اليوم شهيدا الا من نفسي فيقول له الله عز وجل اهو كذلك؟ كده يعني؟ اه. طيب فيختم الله على لسانه - 00:26:40

اخرس ما تفتحش بوقك. فتشهد عليه يده ورجله وفرجه وجلده وقالوا لجلودهم لما الاية دي يا اخوانا مليانة حسرة عارف لما تتخيل الراجل ده وهو يببص لنفسه كده انت شلتني علي انا؟ ليه ليه كده؟ ده انت وديتني في داهية. ليه ما شهدت علينا؟ قالوا انطقنا الله -

00:27:00

اه هو بمزاجنا؟ ده يوم يحكم فيه على الايمان. نسأل الله النجاة اذا شهدت السنة بذلك قال ويلكم لقد كنت عنكم احاج. ده انا كنت بقول الكلمتين دول عشان اوديكم الجنة تبردوا - 00:27:30

هتخش النقطة تتحرقوا مفكر ان ممكن تمشي زي الدنيا كده. فقال ابن القيم وقالت طائفة بل قرينه ها هنا هو الملك. فيدعي عليه انه زاد عليه فيما كتبه عليه وطفى وانه لم يفعل ذلك كله وانه اعجله بالكتابة عن التوبة ولم يمهل حتى يتوب - 00:27:50

يقول الملك ما زدت في الكتابة على ما عمل ولا اعجلته من التوبة. ولكن كان في ضلال بعيد. هو اللي كان ضايع فيقول الله عز وجل لا تختصموا لدي شف الكلام ده بقى احنا طبعا مش بصد التفسير يعني لكن هو ابن القيم بيعرض بس المشاهد دي بتاعة القيامة اللي احنا بنستفيدها من النار عشان نرجع في الاول خالص نقول ايه لا ينتفع بهذا - 00:28:10

ان الا من القى له السمع سكن الشروط الاربعة اللي زكرناها في الاول مش كده؟ عشان تنتفع فتنزل الى هذه المواقف اللي ترق القلب. فيقول الله عز وجل لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم الوعيد. ما هو - 00:28:40

يوم القيامة هنتكر المجلس ده. مش قال له كده يا فلان ما لك؟ الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا وانهاكم عن المنكر عن المنكر واتيه. الله! هم لسة فاكرينهم في جهنم؟ اه. فبصرك اليوم حديد. ده انت فاكر كل همسة -

00:29:00

لا تختصم لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبديل القول لديكم يقول ابن القيم في هذا المقطع كلام لاهل العلم ما يبديل القول لدي اي اوعدت به واوعدت به؟ هعذبك يبقى هعذبك. الا ان اعفو - 00:29:20

يبقى هرحمك. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده. اول ما دخلوا الجنة الحمد لله يا رب. صدقنا وعده ما يبديل القول لدي وقول اخر لاهل العلم ما يبديل القول يدي يعني وما الناس بقى الراجل قاعد يختصم ويرجع للملك شوية - 00:29:50

ويصوت هنا شوية ويزعق هنا شوية فيقول الله عز وجل له لا تظنني اني كملوك الدنيا. تلبس عليهم بالكذب وتمخرق عليهم بمتشابه الكلام. لأ مش انا. مش مش عندي هذا. ما يبديل القول لدي. انا - 00:30:10

قد اطلعت منك على عقلك الذي تريد ان تمهد به لنفسك. فهمت؟ ما يبديل القول ده يعني ايه عشان انت بتقرا بقى سورة قاف ما نقعدش مستنيين في معاني هنا تسامي المعاني اللي بتزهر فيها جهنم. تسامي هذه المعاني لما زكرنا سورة المائدة بتقعد تفكر كده

تخيل - 00:30:30

سيدنا عيسى وهو واقف بيقول سبحانه يقوم يتخلع قلبك. عيسى لم يذكر النبي له ذنبا. في حديث الشفاعة ويقول سبحانه كده يقوم ينزع قلبك ما تفكرش ان القرآن محصور في الايتين اللي انت بتعيط عليهم كل رمضان دول. وان كان هذه الايات تخلع القلب -
00:30:50

لكن نحتاج ان توسع دائرة فكرك. لما وجدوا سعيد ابن آآ وجدوا سعيد ابن جبير قام طويلا واقف يصلي كده وواقف كتير قوي واقف يصلي. ما ركعش ليه ده؟ فاقترب اصحابه منه الناس اللي كانت عايزة تتعلم من الشيوخ - 00:31:10

فاقترب اصحابه منه فسمعه يردد قول الله عز وجل واتقوا يوما ترجعون به الى الله. اهو دي بتعدي عليك وخلص دي اية الاحكام بتاعة الدين بتاعة سورة البقرة. خلاص تعدي. انما بقى اول ما الامام يجي يقول وجاء سكت الحق ابقى انا محضر - 00:31:30
نفسى اني اعيط مش كده. ده مش كده. فلما تمر بقى على هذه الاية لما يقول ما يبديل الخمر ده تعرف ان خلاص اذا قضى امرا انتهى. يياس منه اقوام. يقول ابن - 00:31:50

فيكون المراد بالقول قول المختصين وهو اختيار الفراء وابن قتيبة. وبعدين زكر بقى كلام هؤلاء يقول ثم اخبر سبحانه عن سعة جهنم وانها كلما القي فيها تقول هل من مزيد - 00:32:10

يقول واخطأ من قال ان ذلك للنبي اي ليس من مزيد والحديث الصحيح يرد هذا التأويل بعض اهل العلم فسر هذه الاية ان ايه قول ان جهنم لما كلما القي فيها فوز قالت هل من مزيد؟ قوله هل من مزيد يعني ايه؟ يعني ليس هناك - 00:32:30

لك مزيد ما تدخلهوش تاني لحسن انا اتقفلت. القول ده قول ما لا يصح. انما صح في صحيح مسلم اصله في صحيح مسلم وغيره ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلما القي في جهنم فوج تتأجج وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع - 00:32:50
جباروا فيها رجله. دون تأويل ولا نزر. فاذا فعل انزوت. خد بالك بقى هتنزوي على مين هتنزوده على مين؟ على اللي جواها. شفت دي؟ عشان كده ايه بقى؟ انها عليهم مؤصدة. مقفولة - 00:33:10

اتقفلت كده ازاي؟ انزوت اطبقت عليهم. نسأل الله العافية. وتقول قط قط خلاص فده يدل على ان جهنم واسعة جدا جدا يعني آآ اه زي ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاما من زهب منا اليهم كافرا فابعده الله. وفي رواية قال لن تضيق جهنم به. مش كده ولا لا؟
مش - 00:33:30

مش انت يعني هتيجي كده ويبقى العدد خلاص ما نقدرش ندخل حد لأ ده تملأ وده فيها زيادة بسعة نسأل الله العافية والنجاة يقول ابن القيم ثم اخبر عن تقريب الجنة من المتقين وان اهلها هم الذين اتصفوا بهذه الصفات الاربع. خدت - 00:34:00

ست صفات للراجل بتاع جهنم خد كمان اربع صفات للراجل اللي هيخش الجنة. الدرس هنا اتسق مع اول صفة بدروس الاستعداد ليوم لرمضان ليه؟ لان الذي نقوله دائما اننا اذا اردنا ان نستعد لشيء - 00:34:20

فينبغي ان يستعد له بالايه؟ بالتوبة. اول صفة للراجل اللي خش الجنة دي انه ايه؟ منيب. قال الله عز وجل وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ مش كده؟ اواب وفي الاخر بقى هيقول منيب. الاواب الرجاء - 00:34:40

وفعال صيغة عربية تدر تدل على التكرار. فاهم؟ واخدين بالكم يا اخوانا اواب يعني ايه؟ رجاء دائما يتوب. يقول ابن القيم احداها ان يكون اوبا اي رجاء الى الله من معصيته الى طاعته ومن الغفلة عنه الى زكوه. يقول عبيد بن عمير الاواب الذي - 00:35:10

ذنوبه ثم يستغفر منها. ويشهد لهذا القول ورجل ذكر الله خاليا فايه؟ ففاضت عيناه. وقال مجاهد هو واذ هو الذي اذا ذكر ذنبه في الخلاء استغفر منه. خد دي برضو بين قوسين كده. ان من شمائل التائب - 00:35:40

بانه يحب الخلوة. شف اذا استغفر الله ايه؟ في الخلاء. قال النبي ورجل استغفر الله ورجل ذكر الله خاليا يقولون كنا اذا دخلنا على سفيان السوري تراه نازرا اليك وقد زهب خاطره في مجال اخر. تخش عشان السورة تلاقيه باصص لك كده. وهو مش شايفك اصلا.

بيفكر في حاجة تانية - 00:36:00

فازا حدسنه افاق. الخلوة اخت التفكير قرينة التفكير. لو واحد قاعد لوحده لازم يتفكر لازم يتفكر. سلبا بقى او اجابة. يقولون في

ترجمة سفيان السوري قال بعضهم وضعت له وضوءا - 00:36:30

صم بعد صلاة العشاء. اكل تعشى ثم وضعت له وضوءا. ميه جنبه يتوضأ بها. ثم دخلت فتمت فاستيقظت عند الفجر ولا زال على

هيئتي. اول ما احط له الكوز قدامه كده كان السوري قاعد عامل كده. ودي من شمائل - [00:36:50](#)

برضه انه دايم منكسر. ليه؟ لان دايمافكر زنوبه. لما قالوا لعمر بن عبدالعزيز انا قلتها كتير وانت لسه ما حفظتهاش. اما قالوا لعمر بن العزيز اصلح الله بك الارض في سنتين نرجو ان تكون من اهل الجنة فبكى وقال ومن لي بها يرحمك الله؟ خبيب على الطريق -

[00:37:10](#)

خبيب لا ضربته مستنيني. ما ينساش زنبه ابدأ. فعشان كده تلاقيه دايمافكسور كده. فسفيان السوري حاطط ايده على ما كانش يقعد في الجامع كده ويروح واخذ رجله في ايديه القعدة بتاعة المساكين دي وهو شيخ الاسلام. يراد ان يكون قاضي القضاة في دولة -

[00:37:30](#)

الاسلام. الامبراطورية كلها. قال الرجل فدخلت ونمت فاستيقظت عند الفجر ولا زال على هيئته متفكرا لا صلى ولا قام الليل خالص

قعد يفكر في نفسه. كنت اكثر ما تسمعه يقول ايه؟ سلم يا رب سلم. يبقى من صفات - [00:37:50](#)

ايضا التائب الخلو. يقول هو الذي اذا ذكر ذنبه في الخلاء استغفر منه. شف بقى تفسير سعيد ابن المسيب. العظيم جدا للاواب

التواب. شف بيقول ايه بقى؟ وقال سعيد بن المسيب هو الذي يزنّب - [00:38:10](#)

ثم ثم يتوب ثم يزنّب ثم يتوب ثم يزنّب من غير قصر دي زيادة عن اللي موجود في الفوائد من ترجمته في السير. وسعيد ابن

مسيب بيقول ان الاواب ده اللي بيزنّب اصل اوعى تفكر ان الشريعة طالبة - [00:38:30](#)

منك انك تبقى حجر. ولا ملك. لا ده انت هتقع في زنب. زكر اهل السير ان رجلا طاف بالبيت وكان دعاؤه الذي يلهج به اللهم اعصمني

من السيئات. اللهم اعصمني من السيئات. فنام فوجد من نادى عليه في النوم وقال له - [00:38:50](#)

اذا عصمتك من السيئات فعلى من اتوب وانا التواب الرحيم. ما هو لازم تقع. وكيف يكون مش احنا اللي بندرس العقيدة يا اخوانا بيقول لك ان كل اسم اسر كل اسم من اسماء الله له اسر في الكون. التواب يبقى بيتوب على حد ولا التواب بقى من غير حد؟ يتوب

على احد. الغفور يغفر لاحد - [00:39:10](#)

الودود يتودد لاحد. مش كده ولا لا؟ انا في الحقيقة مسألة التوبة دي من المسائل اللي انا بتخض منها. مع اني قديما كنت احب ان

عنها انما من اسئلة الاخوة التي تشي بالقنوط. معقولة انا يغفر لي؟ معقول يحصل لي؟ ده عدم فهم عن الله عز وجل. دي - [00:39:30](#)

قوة سحيقة بنزل فيها. هو احنا لنا امل الا الله! ده ما حدش عنده امل في نفسه خالص. ده انت لو قطعت المسألة دي تبقى سودتها

في وشنا سعيد ابن المسيب بيقول انه بيزنّب فعلا لكن بيتوب بس فيه هنا قيد للتوبة ان توبته صحيحة. ليه - [00:39:50](#)

لانه لما تاب عزم على الا يعود. زي ما احنا باين ان شاء الله في شرائط التوبة. عزم عزم اكيدا الا يعود لهذا الزنب ابدأ في اي ظرف.

راح زل ووقع وغفل بطبيعته الادمية. وشهوته نفسانية؟ حيوانية راح وقع في الزنب تاني - [00:40:10](#)

يقوم يعمل ايه؟ يقول خلاص ضاعت؟ لا تبقى توبته الاولانية صحيحة؟ وعمل زنب جديد يقوم يرجع الى آآ يقوم يتوب. لكن القصد

في قيد سعيد المسيب ليدل على العلم اللي هو ايه؟ قال من غير قصد. وده هياتي عليه الحديس معنا ان عبدا اذنب زنبا فقال ربي

اني - [00:40:30](#)

اذنبت ذنبا فاغفروا لي. مش المسألة مسألة انك تذنّب زي ما انت عاوز. لا المسألة مسألة انك اذا اذنبت توبت توبة صحيحة فاذا عدت

الى تتوب توبة اخرى صحيحة. لا بأس. ولنا مع التوبة وقفة ايها الاخوة هي وان كانت عاجلة لكن انا اود ان احنا نقف - [00:40:50](#)

معها شوية لاخواننا اللي التزموا قديما ولاخواننا اللي لسة ملتزمين. وان كان من القسم الاخير ده اللي لسه داخل المسجد هو

المعني بذك عشان يفهم ان الله عز وجل غفور رحيم. يفهمها كده بوجدانه بمشاعره - [00:41:10](#)

عنده امل فلا يذهب يمنة ولا يسرى. انت عارف بعض السلف مرة كده لقي المسألة زنب والزنب يعني اوحش صدره. وما كانوش

بيحبوا ابدأ فاراد انه يدعو فضل يصلي ويقوم ويتعبد سم ما لقاش طريق كده فقال اللهم هل فنيت خزائن رحمتك - [00:41:30](#)

حتى لا اجد لنفسى عندك رحمة! مش معقول ابدأ! ده يدل على انه فهم ربه. قيل لعلي رجل يذنب ذنبا ماذا يفعل؟ قال رضي الله عنه

يتوب. قيل فعاد؟ قال يتوب. قيل فعاد؟ قال يتوب؟ قال - [00:41:50](#)

الى متى؟ قال حتى يبأس الشيطان. الشيطان هيبأس منك؟ الشيطان مش هيبأس منك. فكذلك انت لا تيبأس من توبة وفي سنن الترمذي قال الله عز قال الشيطان اهلكت العباد بالمعاصي فاهلكوني بلا اله الا الله - [00:42:10](#)

وبتوحيدهم فزينت عندهم الالهواء. فهم يذنبون ولا يستغفرون ويحسبون انهم يحسنون صنعا. فمن فقه عن الله ايها الاخوة لا يبأس من الرجوع اليه قط. ومن علامة فقهاك ربك ان تكون على باب دائما منطرحا لك في وجهه امل. انما اللي يقول خلاص وانتهى هذا لم

يعرف ربه عز وجل - [00:42:30](#)

والمعرفة لما ذكر الله عز وجل يوم النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يوم عرفة قال ما من يوم يرى الشيطان فيه ادحر ولا اغيظ ولا اغضب منه من يوم عرفة لكثرة من يعتق الله عز وجل من النار. في ناس كثير قوي ربنا بيعتقها يوم عرفة فالشيطان بيتجنن من

عتقهم - [00:43:00](#)

طول السنة يغويهم. جزاك الله خيرا. طول السنة بيغويهم ثم يأتي في يوم واحد فيرجع الى الله عز وجل بصدق فيقبل الله عز وجل منه. عشان كده جبريل لما قال النبي صلى الله عليه وسلم طبعا انا احشي بهذا الكلام لان في الحقيقة آآ التوبة - [00:43:20](#)

درس جامع كده على بعضه. فما فيش وقت ان احنا هنقول النهاردة فان شاء الله عز وجل نرجئه الى آآ نرجئه الى الدرس المقبل. لكن هذه لما له؟ حتى يعني لمن لم يتمكن من الحضور يبقى خد خد الجزئية دي يا اخوانا لا تيبأسوا من الله. انا - [00:43:40](#)

عجب وانا بقرا قصة سيدنا يوسف من العقيدة اللي في القصة دي نفسي ان يكون هناك مجلس نفسر فيه قصة سيدنا يوسف. القصة مفعمة بالاعتقاد مفعمة بالعقيدة وحسن الظن بالله وحسن التصور لافعال الله عز وجل. لما يؤخذ احب الابناء ليعقوب - [00:44:00](#)

عليه السلام يوسف يؤخذ اولوا قالوا له ابنك آآ كلوا الديك كلوا الذئب وسايب الجلابية هي سليمة؟ ما هو الغلطة اللي جبتوها ايه؟ انا جايب القميص سليم. والديب ده كان دخل يعني خده هو من جوة سلقته كده وساب الجلابية سليمة عليها - [00:44:20](#)

دماء فقط كان ايه اجابة يعقوب؟ احب الاولاد ايه. انا في يوم من الايام ظننت من نفسي ان اني اتحمل اي شيه في عيالي. قلت مش فاهم يعني لو حد حصل له حاجة خلاص وانا احتسب الولد وعندنا نية بقى مشايخنا علمونا ان سعيد بن جبير قال لولده يا بني تدري

لما - [00:44:40](#)

انجبتك لتموت فاحتسبك. خلاص يبقى من نية من نية الانجاب؟ ان الولد يموت صحيح وهزه النية صحيحة. تحتسبه. وقلت خلاص الانسان سيصبر فدخلت على ولدي يوما فوجدته يرتجف. والله يا اخوانا يرتجف قاعد بيترعش كده تحت البطانية. حسيت ان قلبي

نزل في رجلي - [00:45:00](#)

يدق من رجلي كده مش من قلبي من هنا من من وجدي عليه الولد ايه بيفرفر في ايدي وعندها يصلي المرء على محمد عليه الصلاة والسلام لما دعي لابن بنته لما ارسلت اليه زينب رضي الله عنها وقالت ان ولد ان ولدي يموت او يحتضر - [00:45:20](#)

اول ما قالته كده قال لها ايه؟ قال اذهب فقل لها ان لله ما اخذ وله ما اعطى مش هاجي. شف الرضا بالمقدار بالمقادير دي محضة العقيدة. فلما الحت عليه ذهب عليه الصلاة والسلام. مسكه في ايده طلع الروح في ايده - [00:45:40](#)

وبعد ما يحتضر الغلام في ايديك. ومشيت الحياة كان ممكن الواحد فينا تبقى عنده عقدة نفسية من الموضوع ده. كل شوية يفتكر يفتكر سورة يوسف شوف مليانة اعتقاد سيدنا يعقوب لا يزيد الا اعتقادا. قال بل سولت لكم - [00:46:00](#)

وانفسكم امرا فايه؟ فصبر جميل. ولا يا ولاد كزا وعملتوا ايه في الواد وانا هموتكم فصبر جميل. يغيب عنه تمانين سنة زي ما زكر بعض اهل العلم وبعد تمانين سنة يروح احب الاولاد اليه الثاني بعد يوسف بنيامين - [00:46:20](#)

ابنك سرق وحبسوه. قال لهم ايه؟ برضه بل سولت لكم انفسكم امرا عسى الله عسى الله ايه؟ ان يأتيني بهم جميعا. عسى الله ان ايه ده؟ ده انت بتزداد كل شوية - [00:46:40](#)

اه ده المفروض الثاني يقول لك خبطتين في ده في واحد يعني حدست عنه اول ما اخوه مات بص له كده قال له انت قطمت ضهري. عشان مات ده خبطتين في الراس توجع الثاني راح كمان ونزري راح ولا يزداد في الله عز وجل الا اعتقادا سم يقول يا بني ازهبوا -

فتحسسوا من يوسف. الله! ده تمانين سنة! يعني زمانا نسيناه! لا. ده انا عندي على الله عز وجل توكل ويقين الشاذ يا اخوانا هو ده فين؟ ان الواحد يفهم ربنا. افهم بقى كيف اعامله سبحانه وبحمده. مش قلت لك قبل كده الراجل خرج يتمسكن ماسك عصاية شاب عنده - [00:47:20](#)

اربعين سنة ولا حاجة وماسك عصاية ولا بس هدوم كده وماشي منحني على العصاية ويمشي كده خطوة خطوة. فنظر الناس اليه وقالوا تحمل العصا ولما تبلغ الكهولة او لسه ما بقتش شيخ عجوز يعني. شايل العصاية ليه؟ فقال ان ابن اخي قد حبس. ابن اخويا خدوه حبسوه - [00:47:40](#)

فانا اتمسكن لله عز وجل وادعوه عسى الله عز وجل ان يرده علي. وبالفعل تمسكن له. طب الكلام ده علي دليل صحيح اه في السنن صحيح خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي لقومه. الرواية - [00:48:00](#)

بتقول ايه؟ فخرج متبذلا متخشعا مترسلا متمسكنا او كلم الاحوال. خرج بملابس رسة خالص. وتمسكن عارف انا ماشي منكسر كده هو ده ان الواحد يفهم ربنا. فالتوبة مضمار من من من الجهات التي ينبغي ان نفقه فيها عن الله - [00:48:20](#)

ايها الاخوة حتى لا يرجع الانسان للقهقرة. كنت اقول لك عن جبريل لما سقط فرعون. فرعون اللي قال انا ربكم الاعلى. بيغطس في البحر. فقال فرعون فقال جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايه؟ قال فلو رأيتني يا رسول الله وانا اخذ من حال البحر بجيب الطينة كده من قعر البحر واحطها في بقه - [00:48:50](#)

ليه؟ خشية ان يقول كلمة فينجيه الله عز وجل بها. الله! هو فرعون بعد ما عمل كل البلاوي السوداء دي! ممكن لو وقال يا رب تبت ربنا يتوب عليه؟ اه. اه وسترى من ذلك اثرا ذكره الزهبي عن قارون وغيره. شيه رحمة واسعة جدا - [00:49:10](#)

عشان كده قال النبي ولا يهلك على الله الا هالك. مش كده ولا لا؟ اللي يروح في داهية ده يبقى هو كده خليق بجهنم بجهنم قال ابن مسعود رضي الله عنه ان الحسنه بعشر امثالها وان السيئه بمثلها - [00:49:30](#)

فيا ويل من غلبت احاده عشراته. ما هو صحيح ازاي الواحد ازاي يهلك كان على الله بالشكل ده. اعمل حسنة اخذ عشر حسنة واعمل سيئات تتكتب واحدة بس. ومع ذلك اروح جهنم؟ يعني يا ليته - [00:49:50](#)

للانسان في اليوم حسنة وسيئه فتذهب حسنة بسيئه ويبقى لك ايه ولا تذهب سيئه بحسنة ويبقى لك تسعة. في اليوم يقوم يدخل النار لا يهلك على الله عز وجل الا هالك لكن هذا الامر ان شاء الله عز وجل يعني نرجئه الى المجلس الاتي لان زي ما قلنا كما يقول ابن - [00:50:10](#)

جوزي المواعظ كالسياط. كسياط يعني ايه لازم تاخدها في نسق واحد كده. فعشان نقول نص النهارده وبعدين النص الثاني نرجمه ما ينفعش وبعض اخوانا اه بيكون مستعجل ان هو يروح فمش هنقدر نكمل اللي بعدها. فان شاء الله نجيب على هزه الاسئلة الان ونروح بقى بدري النهاردة - [00:50:30](#)

في الحقيقة سؤال الاخ اللي هو امام المسجد انا مش يعني لا اهتدي لقول ا قوله له في الحقيقة لان انا لا اتجاسر ان اقول لك ان بعض اخواني يقول لهم اخرجوا من الجامعة. ما اقدرش اقول لك كده. وآآ ولا زال الناس - [00:50:50](#)

يتجاذبون يعني المسألة ما هياش كلمة واحدة بينهم يعني اسأل حد غيري. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته قل من الله علي بالخشوع في الصلاة. فكيف احافظ عليه؟ انا اخشى عليك من هزه الكلمة. الانسان يرى ان هو آآ ان هو خشع - [00:51:20](#)

انا اخشى عليك من هذه الكلمة لكن على كل آآ فكيف استجلبت الخشوع فحافظ على هذا الاستجلال؟ يعني ايه يعني انا حسيت اني خشعت في الصلاة لما دخلت الجامع بدري. وقعدت زي ما بيقول حاتم الاصم قعدت في مكان الصلاة شوية. فاجتمع قلبي فقمت صليت. فلقيت الصلاة خاشعة - [00:51:40](#)

وماشية معي كويس. خلاص يبقى داوم على ده بقى. تيجي بدري هو ده الذي يسوس قلبك. تيجي بدري وتقعدي في مكان الصلاة وتمضي على ما انت عليه. والاعمال الصالحة بجملة كيف اجمع بين قول الله عز وجل والذين يؤتون ما اتى وقلوبهم وجلة -

00:52:00

الى ربهم راجعون وبين حسن الظن بالله عز وجل. الكلام ده احنا قلناه قبل كده. الانسان فيه شيه عليك انت تظنه في نفسك وشيه تظنه في الله عز وجل. اما انا اظن بنفسى ان انا ما بعملش حاجة مؤهلة لله. وده كلام يا اخواننا مش بقوله تبكي - [00:52:20](#)
جد بجد فعلا انتم معتقدين ان انتم بتعملوا حاجة. الحاجة دي ممكن تعرض على الله فعلا؟ لو حد قال اه يبقى مش واخذ باله وامسل لنفسك في هزه الدنيا بمن انعم عليك نعمة واحد كده كل ما تقول له سلفني يقول لك خد جنينه يقول لك خد الف. ثم امرك بامر -

00:52:40

هتعمله وانت شكلك ايه؟ قال لك اعمل لي والله الزهرية دي ولا حاجة. هتقول له خد شايف مستف لك الورق ازاي؟ وزبطه لك ازاي الورد ودهنها لك دهنة كويسة. اما ازن بقى ما حدش - [00:53:00](#)

يعمل معك كده الا انا. انت هتقول له كده ولا هتقول له والله انا متأسف جدا ان انا انا كنت نفسي اجيب لك حاجة غالية جدا من متحف كده تكون اسرية بمليون جنيهه ولا حاجة بس هو ده اللي انا - [00:53:10](#)

مش كده ولا لأ؟ مش كده ولا لأ يا اخوانا؟ هو ده عشان كده آآ عشان كده كان ينبغي على العبد الا ينظر الى عمله لانه لا يؤهل ان يعرض على الله عز وجل. طب من جهة الله عز وجل بقى يقبل منا اليسير. بيقبل اليسير سبحانه وبحمده بفضله - [00:53:20](#)

اليسير منك بيقبله شوية خوف في قلبك منه تموت عليه يغفر لك. مش قال له فعلا التلفت حد ظلمك؟ لا هتروح النار؟ اه علامة التلفت بقى. مالك ماشي في وسط وراك ليه؟ قال ما كان ظني بك هكذا يا رب. انا بصراحة زنيت عاملته - [00:53:40](#)

صالحا وظنيت اني ازا وفدت عليك ستكرم وفادتي. قال ادخل الجنة. خلاص اكرمتك. قال يا بحار اجمعي ما فيك ويا جبال اجمعي ما فيك فانتصب بين يديه قائما. قال ما حملك على ما فعلت؟ قلت لعياك يقطعوك ويحرقوك ليه - [00:54:00](#)

قال خشيتك انا عملت زنوب وخايف منك قال ادخل الجنة. ودود مش كده ولا لأ؟ او رحيم سبحانه وبحمده. فانا احسن زن مهما كان عندي زنوب اروح له اقول له انا عارف ان عندي مصايب لكن وفدت عليك وانت ارحم بي من ابي. خلاص - [00:54:20](#)

انظروا الى عبادي اتوني شعئا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم مسلت المغفرة سهلة بس كمان دخول النار دخول النار سهل لقد دخل جهنم والله انها لتشتعل عليه. والله انه لتشتعل عليه النار في جهنم من اجله شمل - [00:54:40](#)

طاقية ولا شاي؟ شاملة غلها من المغانم قبل ان تقسم. ان الجنة اقرب الى شرك احكمم وان النار يبقى حسن الظن في الله تجمع بينها ان انا يبقى خايف من نفسي انا نيتي وحشة. ما قدمتش شيه يقبل لكن حسن الزن في الله انه سيقبلي على ما بي. والله اعلم -

00:55:00

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. زوجي طلقني الطلقة الاخيرة. الثالثة يعني في الهاتف. وهو يقول انه كان في لحزة غضب وانه يريد العودة الى المنزل فهل هذه الطلقة وقعت مع علمي ان نيته هي الطلاق؟ وهل يحل له الرجوع الى المنزل؟ طبعا ما فيش حد

يقدر يكتشف - [00:55:20](#)

حد دي نمرة واحد نمرة اتنين ان الطلاق المباشر ده لا يفتقر الى نية الا نادرا شازا. ليه؟ لان الطلاق اصلا لا يقع الا من عاقل عالم بمدلول اللفظ. آآ فاهم من المسلمين طبعا. عاقل - [00:55:40](#)

وعالم بمدلول لفظ عاقل يعني ايه؟ يعني فاهم يعني ايه كلمة طلاق دي؟ وفاهم يعني ايه علاقة زوجية؟ وعالم بمدلول اللفظ يعني عالم ان كلمة انت طالق يعني انا مش عايزك - [00:56:00](#)

خلاص فافترقنا. فاذا كان الامر كذلك يبقى آآ يبقى صارت طالقا. الطلاق في الهاتف يقع؟ اه يقع. الطلاق في الهاتف والطلاق غياي كمان. لو قعد في قعدة كده وقال انا خلاص طلقته تبقى طالق. لكن في الحقيقة الامر يفتقر الى لفظة الطلاق - [00:56:10](#)

فاحنا عايزين نقول للاخت هو قال لك ايه؟ لان هذا يتفاوت. ممكن يكلمها في التليفون يقول لها خلاص انا حرمتك علي مسلا. الشقة لنفسك على ابوك حبلك على غاربك. الحقي باهلك. كل الالفاظ دي من الطلاق الذي يسميه الفقهاء الطلاق المكنى - [00:56:30](#)

اللي هو يحتاج الى نية. نقول له تاخذ سانوي ايه بالكلتين دول؟ فعشان كده مسائل الطلاق ما تبقاش في ورقة. وكذلك لازم هو اللي

يروح يسأل. طب يدخل المنزل ولا - 00:56:50

ما تدخلش المنزل لما يبقى يسأل آآ ويشوف المسألة هتتمخض عن ايه. عليكم السلام. انسان اذا اجتهد في العبادة وهو اسمع القرآن يتذكر عمله الصالح وهو قريب الى الله لكي يزيد المحبة. فهل هذا يرى يرى عمله ام لا؟ احنا قلنا للانسان - 00:57:00
ينبغي له ان يذكر بعمل العمل وانتهينا. خلاص عملته وانتهينا. انما هذا الذكر فيه نوع منا فيه نوع منة على الله عز لكن ربما استبشر العبد بشيء يعني قاعد كده هقول ايه؟ الواحد آآ لا لا زال المرء - 00:57:20

نتعلم. رمضان قبل اللي فات اللي قبله. رمضان اللي قبل اللي فات. آآ زهبت الى شيخنا الشيخ يعقوب ورحت عشان آآ عشان اودعه بقى كان في اخر شعبان وهيسافر. فرحت الصبح فكان مما قال واحنا يعني لا نعدوا منه الخير. كنا - 00:57:40

كده نستفيد. فكان مما قال فكرتني فكرني السؤال ده. قال انا قعدت احسب كده لقيت نفسي مسجل تسعين حلقة. سجلت لقناة الحكمة كذا وسجلت قناة الرحمة كذا وقناة كان ساعتها ايه الناس والخير باين وسجلت كذا كذا كذا قعدت احسبهم كده فرحت. وبعدين رجعت قلت بس يقبل. قالها كده - 00:58:00

نبرة حسرة بس يقبل. فصحيح ممكن الانسان يتذكر انا عملته وعملت وعملت. بس بس يقبل صح ولا لأ؟ ممكن يرد عليك ولو مش ممكن الرد عليك. عمك مليء بالافات واحنا قلنا لما سئل بعض السلف قال له ازاي اصلي واصوم وافكر ان انا ما عملتش حاجة؟ ده انا بصلي وبصوم - 00:58:20

انا عملت حاجة كويسة اهو قال له بعلمك بالافات التي فيه وبقلة اخلاصك فيه. في افات تحتوش تحتوش الطاعة وقلة الاخلاص في الطاعة. لكن على كل حال آآ ربما فرح المرء بعمل. انه انجزه. يعني مسلا راح اعتمر ربنا سبحانه وتعالى - 00:58:40
يبلغنا واياكم الحج والعمرة ويتابع لنا بين الحج والعمرة. فلما اعتمر لقي كده كانت ما فيش تأشيريات والناس صعبة جدا والناس قاعدة تفتي وتقول للناس ما حدش يطلع في يروح - 00:59:00

عمرة السنة دي ل احسن انفلونزا الطيور وكده وكان الفتوى دي طبعا باطلة وما تنفعشي. ها؟ لان لان الحجاز مش مكان وباء. فيه فرق بين مكان الوباء الطاعون ما تخشوش ولا اللي جوة يطلع. ده هزه السنة. انما السعودية مش وباء مش مكان وباء. دي انفلونزا ضربت العالم. واخذ بالك؟ زائد بقى - 00:59:10

ده هي برة اكثر مما من التي عندنا. فالشاهد اللي انا عايزين نقوله ها؟ انه مسلا لقي بقى التأشيريات قليلة والدنيا صعبة وبعدين انجز ربنا انجز له وراح وكان تعبان ومش قادر يقف واعتمر ومكس هناك وصلى والتراويح فلما رجع كده ينظر الى منة الله عليه فيفرح به فبذلك - 00:59:30

فليفرحوا. قد يكون هذا لكن انا لا انصحك انك تفضل تبص لعملك. حكم بيع الحديد بالحديد جائز. ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم؟ اه يعني على ظاهره. الست اصناف اللي في الحديث على ظاهره - 00:59:50
بيعوا كيف شتم يعني بيعوا اي حاجة باي حاجة شبه تسجيل بتسجيل عربية بعربية آآ اي حاجة في شكلها يعني. الا هزه الاصناف الست عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اذكر نفسي واياكم بصيام غدا الخميس وصيام شهر شعبان الا قليلا منه. آآ كما كان -

01:00:10

النبي صلى الله عليه وسلم وجزاكم الله خيرا. جزاك الله خيرا ويحتمل يكون بكرة اول شعبان مش كده ولا ده سبت؟ ما سبتش سبت. سبت ولا قفة؟ على كل حال احنا نصومه. طلع بكرة اهو ما طلعت بكرة احنا نصومه - 01:00:30

عندي وقت كسير يمر وهو لا يستسمره فهل هذا؟ بسبب الحرمان بسبب المعاصي؟ ام هذا من الغفلة؟ لانه لا يستغل وقته؟ هو في كلام لابن القيم رحمه الله كان بيقول ايه؟ يقول ان من علامات صلاح - 01:00:50

العبد او من علامات صلاح القلب ان يحافظ العبد على وقته. عارف عمرو ابن عبد القيس ماشي كده في واحد بيقول له يا عامر ممكن اكلمك كلمة؟ قال له امسك الشمس - 01:01:20

عايز تكلمني وقف الشمس وانا اقف معك. انما اقف دي ما اقفش مش هقدر ما اقدرش اضيع وقتي. من دي من علامات صحة القلب.

قال ومن علامات فساد القلب او ضعف القلب انه يناكده بوقته. قعد عنده وقت فعلا وفاضي صحيح. عايز يستسمر مش قادر -

[01:01:30](#)

فدي في الحقيقة بتكون معاصي فالانسان يتوب الى الله عز وجل ويرجع وربنا سبحانه وتعالى يبارك له في وقته. ويحافظ تلاقيه

شايف احنا قلنا قبل كده في درس الوقت عارفين دقائق غالبية قلت - [01:01:50](#)

ما تستهنش بربع ساعة فاضل ربع ساعة على العصر ممكن نتكلم في التليفون ولا اطلع اتمشى شوية ولا ما تستهنش بكده. الربع ساعة

دي في ناس خلصوا كتب مع المشايخ - [01:02:00](#)

هم رايعين وجايين في ناس قرأت على الشيخ ابو اسحاق الحويني كتب وهو رايع الجامع وراجع من الجامع. يقرأ الفصل وهو

ماشي جنب الشيخ. الكلمة دي مش فاهمها. طب دي معناها - [01:02:10](#)

ايه؟ طب ده يدل على طب استدلال لدي ايه يا شيخنا؟ هو لحد ما يروح الجامع. اللي هو من هنا لحد اخر الجامع كده الميت متر

دول ماشي. ولا زال الطالب على كده حتى بلغ بلغه الله - [01:02:20](#)

عز وجل شيئا فما تستهنش بالاخت. ما الواجب علي اذا تيقنت بوجود علاقة محرمة في الشقة التي بجوارها وبين رجل وامرأة في

الشركة التي اعمل بها. اولا نحن لا نتبع عورة احد. ما ينفعش يبص كده - [01:02:30](#)

في الشغل الست دي شكلها كده مش على بعضها فلو قامت انا هقوم بقى وراها. وافضل اتلصص وابص لا من تتبع عورات الناس تتبع

الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في قلب بيته. قال معاوية رضي الله عنه - [01:02:50](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتبع عورات الناس فتفسدهم. ما فيش حد فينا ما لوش سيئات. لو فضلت ماشي ورايا

عشان كده بقول للاخوة اللي قاعد الشيخ فلان عمله ايه؟ طب ما انت هتلاقي للشيخ فلان هو الشيخ فلان ده كان ايه يعني؟ نبي؟

هتلاقي له غلطات؟ لكن كان الواجب في هذا ان - [01:03:10](#)

او يناقش بهدوء. الشاهد ايه؟ ان انا ما تتبعش عورات حد. دخلت كده على غفلة فوجدتهم ما في وضع زنا تام. تام ساعتها بقى اعمل

ايه؟ ما اقولش لحد. ليه؟ لان في ستر على المسلمين. وانت لوحك - [01:03:30](#)

وبدأ نعزه واتق الله وحاجات زي كده. امتى ابدأ اقول لو واقف انا وشوية اقلهم اربعة. اربعة. ثلاثة فوقي معي لا يتخلف واحد ورأينا

ذلك رأينا الراجل ده وشه ووشها يعني هو ده فلان ودي فلانة. لما شهد بعض الصحابة عند عمر قال له انا - [01:03:50](#)

شفت المغيرة ابن شعبة هو شهدوا ثلاثة وبقى واحد. قال له انت شفت ايه؟ للواحد ده. قال ما رأيت الا كزا زكر مؤخرة الرجل والمرأة

يعني قال ورأيت حفزا يعني في نفس كده انا ما شففتش وش حد ما اعرفش دول مين دول فجلده. ثلاثة شهدوا واحد شك فجل -

[01:04:10](#)

ليه كده؟ لان الاسلام بيحافظ على اه مروءات الناس. لا يخدش الناس. لكن حصل وشوفنا من غير تتبع ولا حاجة واكثر من اه اه اربعة

او يزيد شفناهم هؤلاء يجيبون عليك يجيبون عليه الكلام. الان طبعا هذا لا يقوم على اي حد. فليس له عندك - [01:04:30](#)

فان النصيحة تنصح المرأة والا انا هروح اقول لمدير الشركة انتم بتقعدوا تعملوا ايه؟ يعني اجيب الناس بيبقى في امر ونهي.

انما في الحقيقة اكثر من كده مش هتلاقي - [01:04:50](#)

حاسس ان العلاقة بيني وبين ربي ليست قوية وكلما اردت ان اتوب القى وحشة وتعقيد. فماذا ابدأ لكي اصلح علاقة وارزق التوبة

التي كيف تبدأ انك تتوب حالا دلوقتي؟ نسأل الله عز وجل ان يتوب علينا توبة نصوحة. قل كده تبت الى الله. وانت مستحضر هزه

الشروط - [01:05:00](#)

شروط شروط التوبة ان تعزم على عدم العود وان تقلع عن هذا الزنب اقلعاً تاماً. وان تندم عليه لانك ستسأل عنه حطوا لي الفترة

اللي بيني وبين ربنا. انت معناها استحضر الحاجات دي عند حد له عندك حاجة تعزم انك هتروح تديها له. وانت مستحضر كده؟ قل

تبت. دلوقتي حالا - [01:05:30](#)

دلوقتي حالا بيبقى العلاقة بينك وبين ربنا رجعت تاني خلاص. احبك الذي احببتني. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا لما بصلي ورا

الامام ويتلو القرآن اريد ان ابكي ولا اقدر لماذا؟ اشعر بقسوة في القلب - [01:05:50](#)

نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياك. والسامعين والحاضرين. الانسان لما يبصلي خلف الامام ويسمع القرآن ولا يجد مش لازم احنا قلنا ان المؤمنين على دربين. فيه جماعة ربنا سبحانه وتعالى قال عليهم ايه؟ يخرون للاذقان ويخرون للاذقان بيكون - [01:06:10](#) ويزيد الخشوع. صح؟ وفيه جماعة ثاني قال الله عز وجل عنهم ايه؟ الله نزل احسن الحديدس كتابا متشابهين تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم في انسان بيقشعر فما لقتش لا ده ولا ده يبقى هذه تدل على قسوة تحتاج الى عمل صالح ودعاء ومراقبة لله عز وجل -

[01:06:30](#)

العمل في السمسة نفسها لا بها. انما السمسة التي لا تدليس فيها. يعني واحد شغال سمسار بيبيع شقق. عايز شقة والله يا عم يجيب لك الشقة ويوفكك على صاحبها ويقول لصاحبها كده. انا هبيع لك الشقة دي باربعين الف - [01:06:50](#) الف وخمسين الف مسلا ماشي؟ يقول له اه انا هديك الفين ثلاثة او يقول له الشقة دي انا عايز فيها خمسين الف واللي يزيد عن

خمسين الف يبقى بتاعك. مثلا - [01:07:10](#)

خلاص يروح بيبع الشقة بالسعر ده. دون تدليس. يعني ما تجيلوش عشان ياخذ شوية زيادة. يقول لك ده السباكة تمام والدنيا تمام. وهي مش تمام ولا حاجة. بن تدليس فاذا فعل ذلك كان حراما او انه يتوسط في شيه حرام فهذا ايضا لا يجوز. افضل الاوقات في انك

تقول اذكار الصباح - [01:07:20](#)

والمساء طول اذكار الصباح والمساء بعد الفجر وتقولها من بعد من بعد المغرب حتى ينتصف الليل بعضهم يقول من بعد العصر حتى ينتصف الليل. لكن كان بعض مشايخنا بيقول بعد المغرب بيقول بعد المغرب ليه؟ انت بتقول في الازكار يا بتقول امسينا - [01:07:40](#)

امسى الملك لله صح؟ يعني جاء المساء. المساء ده ببيجي امتي؟ اللي هو الليل يعني؟ عند غروب الشمس عشان كده قالوا انه بعد المغرب. طب الدليل ايه انه بعد غروب الشمس مش بعد العشاء؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا ازا اقبل - [01:08:00](#) الا الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم. ده قالها امتي؟ لما غربت الشمس عليه الصلاة والسلام. لكن على كل قلتها

بعد العصر وقلتها بعد المغرب ما قدرتش تقولها لحد بعد العشاء وقلتها بعد كده فلا بأس - [01:08:20](#)

اعلم ان حديث تجرد العين لم يسبب لكني اشعر بحرج وبشيء من المخالفة حين اخلو بزوجي في غرفتنا واتجرد تماما. وما الذي يرضي ربي لافهم الصواب هو ما الذي يرضي ربي لا افعله؟ لذلك احنا بنقول دلوقتي هل يجوز للرجل ان يتجرد اذا جمع امرأته؟ لا

بأس - [01:08:40](#)

ايه الدليل؟ في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل هو وعائشة من اناء يقال له الحلاب او والفرق تختلف ايدينا فيه فيقول خلي لي واقول خلي لي. طيب اللسان بيغتسل بهدومه - [01:09:10](#)

ولم يغتسلوا متجرد يغتسل وهو متجرد. اذا كان النبي متجردا وكانت عائشة متجردة. ولذلك قال الحافظ في الفتح وفيه دليل على جواز نظر الرجل من امرأته ونظر المرأة من زوجها. طب ده في حديث بيقول ما رأيت منه وما رأى مني باطل - [01:09:30](#)

ممكن. سنده ضعيف ومتمنه منكر لانه يعارض الايه؟ يعارض ما في الصحيحين. طب انت بقى بتتكسف مسلا مش عايز تبقى خلاص براحتك اقول لك ايه طيب؟ براحتك. لا ده الاخ اللي - [01:09:50](#)

سؤال طويل ده بقى يتصل بيا عشان مفيش وقت للسؤال ده وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:10:10](#)